

أثر التعلم التشاركي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي

م.نورياس خضير
المديرة العامة لتربية ديالى

أ.م.د. احسان عدنان عبد الرزاق
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

nooryaas900@gmail.com
Ihsanadnan823@gmail.com

07821186590

07733526860

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة التعرف على (أثر التعلم التشاركي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي)، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة بلغت (60) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في اعدادية زينب الكبرى للبنات في تربية ديالى حي العصري، بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة للمجموعة الضابطة، درست الباحثة المجموعة التجريبية باعتماد استراتيجيات مدخل العلم التشاركي الالكتروني والمجموعة الضابطة الطريقة التقليدية، كافتت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء والامهات، واختبار الذكاء، واختبار القدرة اللغوية، ضبطت الباحثة المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في هذا النوع من التصاميم التجريبية.

وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية التي تضمنت (8) موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي للعام الدراسي 2022-2023.

صاغت الباحثة الاهداف السلوكية الخاصة بالخطط التدريسية للموضوعات وبلغ عددها النهائي (115) هدفاً سلوكياً وأعدت الباحثة خططاً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من موضوعات المحددة للتجربة، ومن أجل قياس الفهم القرائي عند طالبات مجموعتي البحث أعدت الباحثة اختباراً للفهم القرائي. وبعد تطبيق أداة البحث وتحليل النتائج التي حصلت عليها الباحثة إحصائياً استنتج الباحثة تفوق التدريس باعتماد مدخل التعلم التشاركي الالكتروني في مهارات الفهم القرائي عند طالبات الصف الرابع الادبي مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وأوصت بضرورة اعتماد مدخل التعلم التشاركي الالكتروني في مهارات الفهم القرائي عند طالبات الصف الرابع الادبي، واقترحت الباحثة دراسات لاحقة مماثلة للدراسة الحالية في بقية فروع اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التعلم التشاركي ، مهارات الفهم القرائي.

أولاً - مشكلة البحث :-

وترى الباحثة ان ابرز عامل هذه مشكلة ضعف فهم المقروء عند طلبة المرحلة الاعدادية هو عدم عناية بعض المدرسين بتعليم طلابهم الأساليب التي تمكنهم من معالجة المعلومات وتزويد من فهمهم واستيعابهم للمقروء ، حيث نجد هناك ضعف كبير لدى الطلبة في استعمالهم الأساليب أو استراتيجيات التي تمكنهم من التفاعل مع النص المقروء ، ودمج المعلومات الجديدة مع ما لديهم من مخزونهم المعرفي ، والتركيز والانتباه الى الأجزاء البارزة فيه . وعلى وفق ذلك تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الآتي: أثر التعلم التشاركي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الاديبي (

ثانياً : أهمية البحث :

تتضح أهمية القراءة في كتاب الله جلّ في علاه؛ إذ نادى رسوله الكريم (صلى الله عليه وسلم) (اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم) (سورة العلق 1-5)، فمجئ كلمة اقرأ في أول آية وفي أول سورة كانت هي أول كلمة أنزلت في القرآن الكريم الذي استمر نزوله ثلاث وعشرين سنة يدل دلالة قوية وعميقة على عظم شأن القراءة وعلو منزلتها في الإسلام؛ فالقراءة كانت وستبقى مفتاح المعرفة، والنافذة التي يطل منها الفرد على تفكير الإنسان وتعرفه بما حصل ويحصل في العالم القريب والبعيد (السلاطين ، 2014: 8-9). ويحرص التعليم الحديث على تطوير تدريس المطالعة وتعلمها ، لأهميتها في اكتساب اللغة والتجارب والخبرات المتنوعة ، ومن المحقق أن هذه المهارات مركبة ، واكتساب ميزة المهارة على النحو الأمثل يجب أن يتم منذ المراحل الأولى من التدريس إذ تتكون عادات وسلوكيات قرائية ذات أثر بعيد لدى المتعلم، وتؤثر في مهارات القراءة الأكثر تعقيداً فيما بعد في المستويات التعليمية الأخرى العليا (العيسوي ، 2004: 99). ويعد الفهم القرائي جوهر عملية القراءة، ومحورها، وهو همزة الوصل بين عمليتي النطق، والنقد؛ لأن فهم الظاهر في العلم يساعد على تحليلها والتحكم فيها، والتنبيه بنتائجها (الجبوري والسلطاني ، 2013: 283). وترى الباحثة ان للقراءة والمطالعة أهمية كبيرة وضرورية لاكتساب الثقافة ، فكلمة اقرأ الانسان علا شأنه، وتفتح عقله ،وبذلك ترقى الامم ، ويعلو شأنها، فضلاً عن انها توسع قدرات الانسان ومهاراته، ومما لا شك فيه ان القراءة من اهم المواد الدراسية وذلك لصلتها ببقية المواد الاخرى. وقد أدى التطور السريع في مجال التكنولوجيا التعليم والاتصال، الى ظهور مستحدثات واستراتيجيات وتطبيقات وبيئات تعلم تربوية جديدة ، هذه البيئات التربوية تغير البيئة التقليدية لتعلم المجموعات الكبيرة الى شكل آخر يتم تقسيم تلك المجموعات الى بنى اجتماعية صغيرة العدد ، وتقوم على بناء المعرفة الاجتماعية ، التي يتسم فيها التعلم بالإيجابية والتفاعلية والدافعية ، تلك المشاركة الاجتماعية التفاعلية هي بيئة التعلم التشاركي ،حيث أصبحت عملية التعلم ليست عملية اكتساب المعرفة ، وانما بناء وتطوير المعرفة اجتماعياً وثقافياً كما تؤكد على مفهوم التعاون والتشارك بين الطلبة والربط بين الخبرات . (سراج الدين ، 2017 : 83)

ان استخدام التعلم التشاركي له العديد من الفوائد إذا ما تم تطبيقه بطريقة تجعل الطالب هو المحور الأساسي والمتمركز عليه عملية التعلم ؛ فهذا النوع من التعليم ينمي لدى المتعلم المسؤولية الفردية والمسؤولية الاجتماعية ، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي بينه وبين أقرانه ، الامر الذي يساعدهم على تبادل الأفكار ، والقدرة على حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات ، ويمكن وضع مجموعة من الفوائد التي يمكن أن تتحقق نتيجة استخدام التعلم التشاركي كمدخل تعليمي يعتمد على تشارك الطلبة (سمره والنجار، 2018: 350). وان التوجهات الحديثة الموجودة نحو بناء برامج

تسهل وتنمي القدرات المهارية عند المتعلم ، والنهوض بواقعه من جميع مناحي النمو التي يمتلكها (زاير و داخل ، 2013 : 123) .

ما لأهمية البحث في إغناء المكتبة العربية من معلومات كونه البحث جديد؟

- 1-أهمية اللغة بنحو عام، واللغة العربية بنحو خاص؛ لأنها لغة القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة.
2. أهمية القراءة والمطالعة بوصفها من أهم وسائل التعليم والتعلم وأقدمها، التي يكتسب الفرد بوساطتها المعارف والمهارات والأفكار والعلوم المختلفة.
3. أهمية الفهم القرائي بوصفه أساس عملية القراءة، وهو الغاية الرئيسة منها، الذي يتطلب تفاعل القارئ مع النص تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى.
- 4-أهمية مدخل التعلم التشاركي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات عينة البحث .
- 5- أهمية المرحلة الإعدادية لأنها؛ مرحلة حيوية في إعداد الطالب ومساعدته في الاعتماد على نفسه في البحث، والمتابعة ولمواصلة الدراسة في المراحل الدراسية اللاحقة.

هدف البحث : يهدف هذا البحث :

معرفة أثر التعلم التشاركي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي
فرضيات البحث :

- 1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الفهم القرائي.
- 2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الاختبار البعدي ، ودرجات الاختبار القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي .

حدود البحث : يتحدد هذا البحث بـ :

- 1- طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة ديالى للعام الدراسي 2022- 2023 م .
- 2- موضوعات المطالعة من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الادبي ، المقرر تدريسه للعام الدراسي ، و الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022- 2023 م .

تحديد المصطلحات :

ثالثاً : التعلم التشاركي: "أسلوب تعلم يتشارك فيه المتعلمين في مجموعات صغيرة لإنجاز المهام المطلوبة ، وبالتالي يجعل عملية التعلم أكثر مرونة من خلال بيئات التعلم التشاركي الالكتروني ويتم ذلك من خلال التفاعلات الاجتماعية والمعرفية والتي ينتج عنها بنى معرفية جديدة" (الشحات ، 2019 : 144).

التعلم التشاركي النظري : مدخل تعليمي قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين من خلال العمل في مجموعات صغيرة كانت ام كبيرة يتشاركون في أداء مهمة محددة أو تحقيق هدف محدد من خلال الأنشطة جماعية مختلفة باستخدام أدوات الاتصال المتاحة وفق تعليمات وإجراءات محددة وتحت اشراف وتوجيه ومتابعة من المعلم .

التعلم التشاركي الاجرائي: بانه موقف تعليمي منظم يجتمع فيه الطلاب بطريقة ما في شكل مجموعات تملك مهارات العمل الجماعي، ويتحمل كل طالب مسؤولية تعليم نفسه وتبادل الأدوار بينه وبين زملائه ومن ثم اكساب الهدف لكافة أفراد المجموعة، من اجل تحقيق أفضل النتائج.

رابعاً: التنمية: "هي التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة"

(زاير ، 2015 : 153) .

التعريف النظري للتنمية: هي التطور والتقدم الذي يكون تغيرات جذرية تساعد الطالب على التقدم بشكل منتظم ومتناسك في المواقف التعليمية .

التعريف الإجرائي للتنمية : هي التطور الحاصل في تنمية مهارات الفهم القرائي والكتابة الإبداعية عند تدريس طالبات الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) بمدخل التعلم التشاركي الإلكتروني مقاسة بالاختبارات التي أعدتها الباحثة للتحقق من مدى تحقيق الأهداف المنشودة .

خامساً : الفهم القرائي : "عملية عقلية معقدة تشمل عدداً من العمليات العقلية العليا وتدرج في مستويات بدءاً من فك الرموز وانتهاء بالمستوى الإبداعي " (الإدغم، ٢٠٠٤ : ٦)

التعريف النظري للفهم القرائي: هو عملية عقلية معرفية تربط بين الكلمات المكتوبة والمعلومات المتوافرة في الذاكرة من أجل الوصول إلى المعنى الصريح والضمني الذي يوجد في داخل النص وذلك عن طريق ترجمة الكلمات وإدراك العلاقة بينهما وبين المعاني والأفكار الواردة في النص.

التعريف الإجرائي للفهم القرائي : هو قدرة طالبات الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) على التفاعل مع النصّ القرائي بوساطة تحليل مضامينه وأفكاره ، وشرحها ، وتنظيمها ، ومزجها مع مخزونهم الفكري بغية إدراكها والحكم عليها وتذكرها، واستعمالها في المواقف المختلفة.

الفصل الثاني

المحور الأول: التعلم التشاركي Collaborative Learning

المحور الثاني: الفهم القرائي

المحور الأول: التعلم التشاركي Collaborative Learning

أدى التطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصال، إلى ظهور مستحدثات واستراتيجيات وتطبيقات وبيئات تعلم تربوية جديدة، هذه البيئات التربوية تغير البيئة التقليدية لتعلم المجموعات الكبيرة إلى شكل آخر يتم تقسيم تلك المجموعات إلى بنى اجتماعية صغيرة العدد، وتقوم على بناء المعرفة الاجتماعية، التي يتسم فيها المتعلم بالإيجابية والتفاعلية والدافعية ، تلك المشاركة الاجتماعية التفاعلية هي بيئة التعلم التشاركي، حيث أصبحت عملية التعلم ليست عملية اكتساب المعرفة، وإنما بناء وتطوير المعرفة اجتماعياً وثقافياً، كما تؤكد على مفهوم التعاون والتشارك بين الطلبة والربط بين الخبرات. (سراج الدين، 2017: 38)

النظريات التي يعتمد عليها التعلم التشاركي

يرتكز التعلم التشاركي على ثلاثة نظريات وهي :

● **نظرية النمو الاجتماعي لفيجوتسكي Social Development Theory :** والتي تشير إلى أن الفرد عليه أن يتعلم أي موضوع من خلال التفاعل الاجتماعي ، حيث أن الفرد في تعلمه يتأثر بالبيئة المحيطة (بيئة التعلم) ، وذلك يتحقق في مجموعات التعلم التشاركي.

● **نظرية المرونة المعرفية Cognitive Flexibility :** والتي تؤكد على أن الأساليب التي تعتمد على التلقين لا تسمح باكتساب مستويات عليا من المعرفة ، وأن المتعلم لابد أن يتناول المعلومة لمعرفة شيء ما أو حل مشكلة معينة ، وبالتالي ستكون أسهل وأبقى أثراً ، كما تؤكد هذه النظرية على أهمية توافر المتطلبات السابقة للطلاب ودورها في اكتساب معارف جديدة.

● **نظرية الحوار Conversation Theory :** والتي تؤكد على أن الحوار بين المتشاركين المجموعة يمددهم بفائدة تختلف في النوع والدرجة من شخص لآخر ، وأن هذا الحوار يمر بثلاث

مستويات تبدأ بمناقشة عامة ، ثم مناقشة الموضوع ، ثم التحدث عن التعلم الذي تم حدوثه (سمره والنجار، 2018: 350).

ويتميز التعلم التشاركي بالملامح التالية:

1- أنه يطبق الكثير من النظريات التربوية مثل التعلم التعاوني والتعلم المقصود والخبرات الموزعة والتعلم القائم على المصادر والتعلم القائم على المشروعات.

2-وجود تفاعل واعتماد متبادل بين المتعلمين وكل فرد من المجموعة له دور يكمل به نشاط المجموعة.

3- المسؤولية الفردية: فكل فرد مسئول عن إتقان تعلمه من خلال نشاطه وتفاعله المستمر داخل المجموعة عبر الشبكة.

4- التغذية المرتدة الجماعية من خلال نشاط وعمل المجموعة ومدى تحقيقها للأهداف.

5- التدريب الجماعي من خلال مواقف اجتماعية تواصلية. (خميس ، 2003 : 269)

استراتيجيات التعلم الإلكتروني القائم على الويب: هناك طرائق و استراتيجيات تعلم إلكتروني متعددة، نظراً لتنوع مصادر الويب، وتعدد أساليب الاتصال والتواصل من خلاله، ومن أهم هذه الاستراتيجيات:

1-استراتيجية التعلم من خلال الاتصال بين الأشخاص: وتقوم على صياغة فكرة واحدة عامة، يستجيب لها أعضاء المجموعة بناء على قدراتهم المعرفية، وتعتمد على عملية تبادل التدريس، كجزء من إجراءات عمل المجموعة، وهي تدعم التشارك بين الطالب والمعلم، بحيث يقوم كل متعلم بدور المعلم في تقسيمه لعمل المجموعة، إذ يلخص ويقراً الفقرات ويفسر النصوص، ويدير المناقشات الخاصة بموضوع الدراسة.

2- استراتيجية المنتج التشاركي: العنصر الأساسي في هذه الاستراتيجية هو القدرة على تنظيم الأنشطة التعليمية، التي تعتمد على المناقشة بين أعضاء المجموعة، وتتبع هذه الاستراتيجية الطريقة الحلقية: يقوم المعلم بتوجيه المجموعات إلى كتابة نتائجهم أو أفكارهم في تقارير على الورق، أو بصوت عالٍ وطرحها على باقي المتعلمين في الفصل الدراسي (سراج الدين، 2017: 87).

3- استراتيجية محاكاة التعلم القائم على البيئة الصفية: وتقوم على التكامل بين بيئة تعلم الويب مع بيئة التعلم الصفية، من خلال محاكاة التعلم التشاركي القائم على الويب للتعلم الصفية، باستخدام أدوات التواصل المتزامنة وغير المتزامنة عبر الويب. ومن المؤكد أن الأفضلية بين هذه الاستراتيجيات يعود إلى اختيارها في ضوء الأهداف التعليمية والبرنامج المقدم .

4- طريقة تبادل التدريس **Reciprocal Teaching**: تعتمد هذه الطريقة على عملية تبادل التدريس حيث جزءاً من إجراءات عمل المجموعة، وهي تدعم التشارك بين الطالب والمعلم ، باعتبارها تطوير لمهارات القراءة والكتابة، ويقوم كل متعلم بدور المعلم في تقسيمه لعمل المجموعة، حيث يلخص ويقراً الفقرات ويدير المناقشات الخاصة بموضوع الدراسة ، كما يفسر النصوص والفروض الممكنة، والهدف من تمرين القراءة للمتعلمين ليس فقط الوصول إلى حد بعيد في مجال المعرفة، ولكن أيضاً تحسين القدرات لانعكاسها على المعرفة وكيفية اكتسابها.

5-طريقة جيكسو(ترتيب المهام المتقطعة): Jigsaw method وهي مقسمة إلى مراحل وخطواتها:

- يختار الطالب الموضوع الذين يعملون فيه.
- يقسم الموضوع إلى أربعة موضوعات فرعية.

- تقوم كل مجموعة فرعية باختيار موضوع فرعي ، بحيث تأخذ مجموعة فرعية خبرة ومعرفة في مجال الموضوع الفرعي الخاص بها.
- تذوب المجموعات معاً ويعاد تجميعها مرة أخرى في أربع مجموعات فرعية جديدة ، بحيث تحتوي كل مجموعة على خبرة واحدة في المواضيع الفرعية التي سبق تحديدها.
- تتكون المجموعة بحيث تحتوي على أعضاء كل عضو يمتلك / يمثل ربع المعرفة.
- تجمع كل مجموعة معرفة الأعضاء الفردية لكي تشكل وحدة واحدة أي معرفة كاملة بموضوع الدراسة. (الغامدي وعافشيني ، 2017 : 88)
- 6- **الطريقة الحلقية: Round robin**: يقوم المعلم بتوجيه المجموعات إلى كتابة نتائجهم أو أفكارهم في تقارير على الورق أو بصوت عال و طرحها على باقي المتعلمين في الفصل الدراسي ، وتعتبر هذه الطريقة من أسرع الطرق في تشارك الأفكار بين المجموعات وأسرع طريقة في عرض النتائج. (أحمد ، 2003 : 214).
- 7- **استراتيجية التعلم معاً "Learning Together Strategy"**: قامت هذه الاستراتيجية على يد دافيد جونسون وروجر جونسون عام 1987 وتعد هذه الاستراتيجية من أكثر استراتيجيات التعلم في البحوث والدراسات التربوية والنفسية وتقوم هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب إلى مجموعات من 3 – 7 أعضاء غير متجانسين في المستوى التحصيلي ويعملون معاً في مهام مشتركة وفي النهاية يقدمون تقريراً عن نتائج عمل المجموعة ويتم التقويم خلال المنتج النهائي للمجموعة. (الغامدي وعافشيني ، 2017 : 89)
- 8- **طريقة (TPS) Think – Pair – Share (فكر/زوج/شارك)**: بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني: فبعد أن يفكر كل تلميذ بمفرده في معلومة ما ، مع زميله ليكونا زوجا قد يجلس بجواره أو مقابلاً له ، ثم تأتي المشاركة حيث يفكر مع زوج آخر ليكونوا معاً المربع الطلابي □ عندئذ يمارس كل تلميذ دور محدد وفق فلسفة التعلم التعاوني. (أحمد ، 2003 : 214).
- المحور الثاني : الفهم القرائي**
يعد الفهم القرائي أهم مهارات القراءة، واهم أهداف تعليمها، فتعليم القراءة يستهدف في كل المراحل والمستويات التعليمية تنمية القدرة على الفهم ما تحويه المادة المطبوعة، وأساس عمليات القراءة جميعها، بل إن الفهم عامل أساسي في السيطرة على فنون اللغة كلها (إسماعيل، 2013: 91).
مستويات الفهم القرائي ومهاراته:
وحدد (زاير وهاشم) مستويات الفهم القرائي في خمسة مستويات وهي :
أ- **مستوى الفهم المباشر (الحرفي او السطحي)** :ويقصد به قدرة القارئ على فهم الكلمات والجمل والأفكار فهماً مباشراً كما وردت في النص صراحة ، ومن مهارات هذا المستوى :
1- تحديد المعنى المناسب .
2- تحديد المترادفات ،والاضداد ، والمعنى المشترك ، والفكرة العامة ، والأفكار الفرعية ، وإدراك الترتيب المكاني والزمني ، وترتيب الأولويات على وفق الأهمية .
ب- **مستوى الفهم التفسيري (الاستنتاجي)** : ويقصد به قدرة القارئ على تحديد المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب ولم ترد صراحة النص ، ومن مهارات هذا المستوى :
1- مهارة استنتاج أوجه الشبه والاختلاف (استنتاج العلاقات بين الأفكار).
2- مهارة ادراك العلاقات السببية (فهم ما بين السطور وما وراءها)
3- مهارة تحديد اهداف الكاتب ومقاصده .

4- مهارة معرفة الاتجاهات والقيم الواردة، والأفكار الضمنية العميقة في النص المقروء.
ج- مستوى الفهم الناقد: ويقصد به قدرة القارئ على إصدار الحكم على النص المقروء لغوياً ودلائلياً ووظيفياً علة وفق قواعد وأسس ومعايير وأطر مرجعية مناسبة .
ومن مهارات هذا المستوى :

- 1- التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية .
 - 2- التمييز بين المعقول واللامعقول ، والحقائق والآراء .
 - 3- تحديد مدى مصداقية الكاتب ودوافعه .
 - 4- تكوين رأي حول الأفكار الواردة في النص .
 - 5- الحكم على أصالة المادة المقروءة ومدى مناسبتها للعصر. (زاير وهاشم ، 2015 : 83-86).
- د- مستوى الفهم التذوقي: ويقصد به قدرة القارئ على الفهم العميق القائم على خبراته التأملية واحساسه بأحاسيس الكاتب ومشاعره ، ومن مهارات هذا المستوى :

- 1- مهارة إحساس القارئ بما أحسه الكاتب أو الشاعر أو الأديب .
 - 2- مهارة إدراك القيم الجمالية السامية أو الإيحائية أو الحالة الشعرية في النص .
- هـ - مستوى الفهم الإبداعي : هو مستوى عال من الفهم يتطلب من القارئ ابتكار أفكار جديدة غير مألوفاً (المبدأة والابتكار والخروج عن المألوف) ، ومن مهارات هذا المستوى :

- 1- اقتراح حلول جديدة لمشكلات واردة في النص .
- 2- التنبؤ بالأحداث قبل انتهاء من قراءة النص .
- 3- بيان نهاية المقروء ما لم يجدد الكاتب نهاية له .
- 4- تحديد عناصر المقروء وحبكته وأحداثه ، وتمثيل المقروء ومسرحته .
- 5- القدرة على ترتيب أحداث النص المقروء بصورة إبداعية.

الهدف من تحديد مستويات الفهم القرائي :

- 1- تسهيل مهمة المعلم في اعداد أهداف القراءة .
- 2- استعمال طريقة تساعد على تنمية قدرات القارئ في فهم المقروء .
- 3- تحديد الخبرة الحقيقية التي يحتاجها القارئ لتحسين قدرته على الفهم القرائي .
- 4- صياغة أسئلة سليمة تتناسب والنتيجة أو الهدف من القراءة (زاير وهاشم ، 2015 : 83-86).

الفصل الثالث : دراسات تناولت التعلم التشاركي الإلكتروني

دراسات عربية

1- دراسة الرئيس (2015):

جرت هذه الدراسة في العراق ، ورمت معرفة فاعلية برنامج محوسب لمادة قواعد اللغة العربية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي، وانتقال أثر التعلم. تألفت عينة البحث من (40) طالبة وبواقع (20) طالبة لكل مجموعة تجريبية وضابطة ، وأجرت الباحثة تكافؤاً في التحصيل الدراسي للأب والأم ، واختبار القدرة اللغوية ، ودرجات العام السابق والعمر الزمني ، وقد أعدت الباحثة برنامجاً محوسباً تضمن الموضوعات الواردة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي. أجرت الباحثة اختباراً لقياس أثر التعلم باستعمال موضوع من موضوعات التعبير ، واعدت اختباراً تحصيلياً لموضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي ، تكون من (50) فقرة ، واختباراً لانتقال أثر التعلم.

استعملت الباحثة الاختبار التائي ومعادلة الفايرونيباخ ومعامل ارتباط بيرسون في معالجة البيانات احصائياً تمخضت الدراسة في حدودها عن النتائج الآتية :

- 1- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن قواعد اللغة العربية باستعمال البرنامج المحوسب على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن نفسها بالطريقة التقليدية.
- 2- تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار انتقال أثر التعلم (الرئيس ، 2015: ي ط).

دراسة الموسوي (2021) :

أجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت معرفة كفايات التعليم الالكتروني عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية واتجاههم نحو التعليم الالكتروني " تألفت عينة التحليل الاحصائي البالغة (220) مدرساً ومدرسة وقد نالت الفقرات جميعاً الخصائص السايكومترية ولم تسقط أي فقرة منها ، لذا طبقت الباحثة الأداة على عينة البحث الأساسية البالغة (100) مدرس ومدرسة وبعد إضافة عينة التحليل الاحصائي ليكون مجموع العينة (320) مدرساً ومدرسة وهو مجموع المجتمع نفسه ، موزعين على المدراس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة واسط ، وبعد معالجة البيانات احصائياً ، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ما يأتي:

- 1- تتوافر الكفايات التي تتعلق بـ (ثقافة التعليم الالكتروني وقيادة الحاسوب وقيادة الشبكات والانترنت وتصميم البرمجيات والوسائط المتعددة) عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الإعدادية بدرجة (متوسطة).

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متغير كفايات التعليم الالكتروني يعود الى متغير الجنس.

- 3- وجود فرق ذات دلالة إحصائية للكفاية الرابعة (تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية) لصالح مدرسي اللغة العربية.

4- أنّ مدرسي اللغة العربية ومدرساتها يتمتعون باتجاه إيجابي نحو التعليم الالكتروني.

5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها يعود الى متغير الجنس.

- 6- توجد علاقة ارتباطية قريبة بين كل من اتجاه مدرسي ومدرسات اللغة العربية وكفاياتهم نحو التعليم الالكتروني. (الموسوي ، 2021 ، ي ط)

دراسات اجنبية :

1-دراسة هسيه (Hsieh 2011) : استهدفت الدراسة تعرف فاعلية برنامج قائم على اختلاف الأسلوب المعرفي (معتمد – مستقل) وطريقة التعليم (المحاضرة – المناقشة) على مهارات تصميم البرمجيات التعليمية لدى طلاب التعليم الجامعي ، وتكونت عينة البحث من (104) طالباً من طلاب جامعة الشرق الأقصى بتايوان ، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيل معرفي وبطاقة ملاحظة مهارات تصميم البرمجيات ، واستخدمت المنهج التجريبي للتوصل الى نتائجها ، ومن أهم نتائج التي توصلت اليها الدراسة تفوق مجموعة التعلم بالمناقشة مع أسلوب معرفي معتمد على مجموعة التعلم بالمناقشة مع أسلوب معرفي مستقل في التحصيل والأداء ، وتفوق مجموعة التعلم بالمحاضرة مع أسلوب معرفي مستقل على التعلم بالمحاضرة مع أسلوب معرفي معتمد في التحصيل والأداء مع وجود أثر للتفاعل يرجع الى التعلم بالمناقشة مع الأسلوب المعرفي مستقل (Hsieh ، 2011،A-B)

2-دراسة لو وآخرون (Chan & Yeh 2012) : استهدفت الدراسة تعرف فاعلية برنامج قائم على اختلاف الأسلوب المعرفي (مستقل – معتمد) في نظام التعلم القائم على الويب في التحصيل عبر الانترنت، تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً من طلاب جامعة تشونغ هوا بتايوان،

واستخدمت الدراسة اختبار التحصيل في مقرر التعليم الالكتروني، واستخدمت المنهج التجريبي للتواصل الى نتائجها ، وقد توصلت النتائج الى وجود أثر دال لكل أسلوب من الاسلوبين في التحصيل، مع تفوق مجموعة الاعتماد على مجموعة الاستقلال. (Chan & Yeh 2012،A-B)

المحور الثاني : الفهم القرائي

1- دراسة (جميل 2014): جرت هذه الدراسة في العراق، واستهدفت معرفة أثر أنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة. ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع اختبارين قبلي وبعدي. واشتملت عينة البحث على (50) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي في الإعدادية العراقية للبنات في قضاء الخالص التابع إلى مديرية تربية ديالى ، وزعت عشوائياً بين مجموعتين، بواقع (25) طالبة في المجموعة التجريبية، و (25) طالبة في المجموعة الضابطة، درست الباحثة المجموعة التجريبية على وفق إنموذج بارمان في مادة المطالعة، ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية في المادة نفسها. وكافأت الباحثة مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات نصف السنة، ودرجات اختبار الفهم القبلي والبعدي، ودرجات اختبار القدرة اللغوية). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتيتين:

أولاً: هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة بأنموذج بارمان ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تنمية الفهم القرائي، لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05).

ثانياً: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة بإنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي في الاختبارين القبلي والبعدي فكانت درجات الاختبار البعدي أعلى من درجات الاختبار القبلي. (جميل 2014، ر-ش)

2- دراسة محمد (2017) :جرت هذه الدراسة في العراق، ورمت تعرف فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية المخططات العقلية في الفهم القرائي وإنتاج الأسئلة الذاتية عند طلاب الصف الرابع الأدبي. ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي هو تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي فقط تكونت عينة البحث من (25) طالباً، تم توزيعهم على مجموعتين، تجريبية وتضم (17) طالباً والضابطة تضم (18) طالباً. أجرى الباحث تكافؤاً احصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار الذكاء، والدافعية الأكاديمية. وأعدّ الباحث البرنامج التعليمي المقترح على وفق نظرية المخططات العقلية، فتضمن: أهدافاً تعليمية، ومحتوى تعليمي، واستراتيجيات تدريسية، وأنشطة، ووسائل تعليمية، وأساليب تقويمية لتنفيذه، فتكون من دليل المدرس، وكتاب الطالب. وأعدّ الباحث اختباراً لقياس الفهم القرائي، اشتمل على (35) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واختبار آخر لإنتاج الأسئلة الذاتية. واعتمد اختبارين آخرين مؤجلين لاستخراج حجم الاثر. استعمل الباحث لتحليل البيانات واستخراج النتائج الوسائل الاحصائية الآتية: اختبار (مان وتني) للعينات المتوسطة، ومعادلة (سميرنوف- كولموجروف)، واختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين. وأسفرت الدراسة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي، واختبار إنتاج

الاسئلة الذاتية، وهو مؤشر جيد يدل بوضوح على فاعلية المتغير المستقل (البرنامج المقترح) واثره في رفع مستوى الفهم القرائي وإنتاج الاسئلة الذاتية عند طلاب المجموعة التجريبية وهو ما يتفق مع التفسير المنطقي لنتائج البحث، وعزا تفوق المجموعة التجريبية لأثر المتغير المستقل، (محمد 2017، ر-ج).

الفصل الرابع : منهج البحث واجراءاته

منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي إذ يبدأ بمشكلة ما تواجه الباحثة، تتطلب منه تعرف الأسباب والظروف التي أدت إليها وذلك من طريق إجراء التجارب العلمية. (صابر وميرفت، 2002: 57)، لتحقيق هدف البحث، وهو معرفة اثر التعلم التشاركي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.

اولاً/ التصميم التجريبي: يُعدّ التصميم التجريبي خطة عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أيّ تخطيط الظروف، والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد البحث بنحو معين وملاحظة ما يحدث. ومن المعروف أنّ التصميمات التجريبية في الميدان التربوي لا تبلغ حدّ الكمال في الضبط. (النجار وآخرون، 2009: 33)؛ لذلك اعتمدت الباحثة احدى التصميمات ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي، وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	الاختبار القبلي	التعلم التشاركي	مهارات الفهم القرائي	الاختبار البعدي
الضابطة				

ثانياً/ مجتمع البحث وعينه:

1. **مجتمع البحث:** يُعدّ تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه، وكفاية نتائجه، ويُقصد بالمجتمع العناصر الكلية التي لها خصائص مشتركة يُمكن ملاحظتها (شفيق، 2001: 184).

2. **عينة البحث:** تشير عينة البحث إلى ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلاً كافياً (صبري، 2006: 24). وعليه، اختارت الباحثة اعدادية زينب الكبرى للبنات التابعة لمركز محافظة ديالى، بطريقة السحب العشوائي البسيط وهي طريقة لاختيار العينة بنحو يتيح لوحدة المعاينة جميعها الفرصة نفسها أو الاحتمالية في الاختيار- ثم زارت الباحثة المدرسة بحسب كتاب تسهيل المهمة ملحق(6)، ووجدتها تضم شعبتين فقط للصف الرابع الادبي، وهي شعبتا (أ، ب) وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع(30) طالبة، وشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (30) طالبة ايضا، وبذلك أصبح عدد طالبات عينة البحث (60) طالبة، ولم تكن هناك اي طالبة مخففة من العام الماضي في الشعبتين، وجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2)
طالبات عينة البحث وأعدادهن⁽¹⁾

عدد الطالبات	المجموعة	الصف والشعبة
30	التجريبية	الرابع الأدبي
30	الضابطة	الرابع الأدبي
المجموع		

3. تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي) كافات الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تعتقد ان لها تأثيرا في المتغير التابع، ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية وكما موضح في ما ياتي:

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور*

جدول (3)
نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2	0.307	58	36.48	188.1	30	التجريبية

2- الذكاء:

جدول (4)
نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء

الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2	0.124	58	151.16	60.15	30	التجريبية
				167.62	60.54	30	الضابطة

* حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالطالبات من طريق استمارة اعدتها الباحثة ووزعتها على الطالبات، ضمت معلومات عن: (الاسم الثلاثي، والشعبة، وتاريخ الولادة (اليوم/الشهر/السنة)، والتحصيل الدراسي للوالدين).

3- القدرة اللغوية:

جدول (5)

نتائج الاختبار الثاني لطالبات مجموعتي البحث في متغير القدرة اللغوية

الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2	0.67	58	6.11	10.59	30	التجريبية
				5.13	11.01	30	الضابطة

د- التحصيل الدراسي للآباء

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا²) (المحسوبة والجدولية)

مستوى الدلالة (0.05)	قيمتا (كا ²)		درجة الحرية ¹	بكالوريوس فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقراً ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	7.82	0.346	2	11	10	5	2	2	30	التجريبية
				12	8	6	2	2	30	الضابطة

هـ التحصيل الدراسي للأمهات:

جدول (7)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا²) (المحسوبة والجدولية)

مستوى الدلالة (0.05)	قيمتا (كا ²)		درجة الحرية ²	بكالوريوس فما فوق	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقراً ويكتب	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة	7.82	0.745	2	5	10	9	3	30	30	التجريبية
				5	13	8	2	2	30	الضابطة

¹ - دمجت الباحثة الخلايا (يقراً ويكتب وابتدائية ومتوسطة) مع بعض لكون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك اصبت درجة الحرية (2).

² - دمجت الباحثة الخلايا (تقرأ وتكتب وابتدائية ومتوسطة) مع بعض لكون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك اصبت درجة الحرية (2).

و- الاختبار القبلي للفهم القرائي:

جدول (8)

نتائج الاختبار الثاني لطالبات مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	18.56	14.89	58	0.31	2	غير دالة
الضابطة	30	18.93	26.11				

وتعزو الباحثة النتائج السابقة إلى الأسباب الآتية:

1- إنَّ عينة البحث (المجموعة الضابطة) لا تمتلك القدرة على توليد أفكار، وبدائل، وإدراكات جديدة والمشاركة الفعالة بين الطالبات؛ ويعود سبب ذلك إلى اتباعها البرنامج التقليدي، الذي يتعامل مع المعلومات الجاهزة من دون اعتماد على التعلم التشاركي الإلكتروني، مما أدى إلى إهمال دافعية الطالبات العقلية. لأنَّ توافر الدافعية العقلية تحفز الفرد على النظر إلى بدائل أكثر، في الوقت الذي يكتفي به الآخرين بالنظر إلى الحلّ الموجود، فالدافعية العقلية تكون مخفية في غياب الممارسات التي تعني بذلك.

2- انعكست النتيجة المتحصلة من اكساب طالبات المجموعة التجريبية قدرات إبداعية، امتدَّ أثرها إلى تنمية مهارتهنَّ في الفهم القرائي. وهذا ما عزز وجهات النظر التي تؤكد أنَّ الفهم القرائي هي وليدة التفكير المؤدي إلى الإبداع. ممَّا سدَّ قصور البرنامج التقليدي الذي لا يُركِّز في تنمية قدرات الطالبات أفكارهن مع الجميع، ومن ثم لا يمتدُّ أثرها إلى بقية المهارات، ولاسيما الفهم القرائي. وهذا يخالف طبيعة اللغة التي ترى أنَّ المهارات اللغوية كلَّ لا يتجزأ، فأبديت تطوراً يطرأ على واحدة منها، لا بدُّ أن ينتقل أثره إلى المهارات الأخرى.

أولاً/ الاستنتاجات: في ضوء ما نتج عن البحث الحالي، استنتجت الباحثة ما يأتي: 1- أثبتت التعلم التشاركي فاعليته في تنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي، وعليه، فإنَّ التعلم التشاركي ليس موهبة موروثية أو ملكة فطرية، فبإمكان جميع الأفراد امتلاك مهارات إذا ما توافرت الإمكانيات للتدريب عليه.

2- إمكانية التدريس التعلم التشاركي، بوصف عملية فكرية مطوّلة، ونظاماً متكاملًا، له أسسه، ومبادئه، ومهاراته، وممارساته، في مدارسنا وبالإمكانات المتاحة.

ثالثاً/ التوصيات: في ضوء ما نتج عن البحث الحالي، تم التوصل إلى بعض التوصيات على النحو التالي:

1- ضرورة الاهتمام بتدريب الطلبة في أثناء الدراسة وقبلها على استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم.

2- الاهتمام باستعمال بيئات العلم التشاركية في العليم بمراحله المختلفة، ومقرراته المتنوعة.

3- توعية المدرسين بأهمية اكساب الطلبة مهارات التعاون والعمل في مجموعات وتبادل الآراء وتوسيع مدارك الطلبة في وجهات النظر المختلفة.

المقترحات :

- 1- بحث العلاقة بين التعلم التشاركي الإلكتروني واساليب التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 - 2- معرفة اثر بيئات التعلم التشاركية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية.
 - 3- معرفة اثر مدخل التعلم التشاركي الإلكتروني في التنمية المهنية للمدرسين اثناء الخدمة.
- المصادر العربية:
- أحمد ، محمود (2003)، أثر استخدام استراتيجيات (فكر - زوج - شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية التداولية في تدريس هندسة الصف الرابع الابتدائي على التحصيل والاحتفاظ والاعتماد الايجابي المتبادل، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات المؤتمر العلمي الثالث ، التعليم - التعلم الرياضيات وتنمية الابداع ، دار الضيافة - جامعه عين الشمس.
- إسماعيل، بليغ حمدي، (2013)، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، عمان- الأردن.
- الادغم، رضا احمد حافظ (2004 م)، أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء، لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم لها في تدريس القراءة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه المنصور ، كلية التربية ، دمياط.
- الجبوري و السلطاني ، عمران جاسم، و حمزة هاشم، (2013)، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- خضير، بسمة هاشم، (2011)، فاعلية برنامج تعليمي لتنمية الذكاء اللغوي لدى اطفال الرياض.رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- خميس، محمد عطية ، (2003)، عمليات تكنولوجيا التعليم، دار السحاب للنشر والتوزيع مصر.
- زاير و البياتي، سعد علي، واسراء فاضل (٢٠٢٠ م)، الإبداع الجاد والكتابة الإبداعية (مجالات نظرية تطبيقية)، دار الرضوان، عمان/ الأردن.
- زاير و داخل ، سعد علي، سماء تركي ، (2013)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المرتضى، الجزء الاول.
- زاير و هاشم ، سعد علي، عهد سامي، (2016)، كيف نصل للفهم القرائي - القراءة - المطالعة. الفهم نماذج الفهم القرائي، دار الرضوان للطباعة والنشر.
- زاير، سعد علي ، (2015 م)، معلوماتك في المناهج وطرائق التدريس، مكتبة نور الحسن للطباعة والنشر، بغداد/ العراق.
- السلاطين، فاطمة ادريس، (2014)، حقيقة القراءة وآثارها الثقافية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الشريعة ، جامعه الامام محمد بن سعود الاسلامية .
- سراج الدين ، مصطفى سلامة عبد الباسط ، (2017) ، اثر استراتيجيتان للتعلم التشاركي الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم المواقف التعليمية والتفكير الابداعي لدى طلاب الدراسات العليا ، مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية ، العدد الثاني.
- سمرة والنجار، عماد محمد عبد العزيز، محمد السيد ، (2018)، اثر استراتيجيات استخدام بعض استراتيجيات العلم الإلكتروني التشاركي في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات تصميم ونتاج المقررات الإلكترونية لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى وتفكيرهم الابتكاري، العدد (9)، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى - مصر.

- الشحات وآخرون ، سوزان محمود محمد ، (2019) معايير تصميم التعلم التشاركي الإلكتروني المتميز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة دراسات في تعليم الجامعي ، العدد (46) ، كلية التربية النوعية قسم تكنولوجيا التعليم ، عين الشمس - مصر .
- شفيق ، محمد ، (2001)، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية- مصر .

- صابر، فاطمة عوض، وميرفت علي خفاجة، (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر .
- صبري، عزام ، (2006)، الإحصاء في التربية ونظام SPSS، جدارا للكتاب العالمي، عمان .
- العيسوي، جمال (2004)، فعالية تدريس القراءة باستخدام برنامج العروض في تحسين السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة الإمارات، مجلة القراءة والمعرفة، ع 30 .
- الغامدي وعافشيني، منى سعد، ابتسام عباس، (2017)، فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية - جامعة الأميرة نورة، السعودية في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(2).
- النجار، فايز جمعة صالح وآخرون (2009)، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد، عمان .

المصادر الأجنبية:

- Ahmed, Mahmoud (2003), The effect of using the strategy (Think - Pair - Share) with the help of the computer environment and deliberative environmental materials in teaching fourth grade geometry on achievement, retention and positive mutual dependence, the Egyptian Association for Mathematics Education, the third scientific conference, education - mathematics learning and development Creativity, Guest House - Ain Al-Shams University.
- Ismail, Baligh Hamdi, (2013), Strategies for Teaching Arabic Language, Theoretical Frameworks and Practical Applications, Curriculum House, Amman - Jordan.
- Al-Adgham, Reda Ahmed Hafez (2004 AD), the effect of training on some reading comprehension strategies among students of the Arabic Language Division in the Faculties of Education in their acquisition of it in teaching reading, an unpublished master's thesis, Al-Mansour University, College of Education, Damietta.
- Al-Jubouri and Al-Sultani, Omran Jassem, and Hamza Hashem, (2013), Curricula and Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan

- Khudair, Basma Hashem, (2011), The effectiveness of a learning program for developing linguistic intelligence among Riyadh children. Master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- Khamis, Mohamed Attia, (2003), Education Technology Operations, Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, Egypt.
- Zayer and Al-Bayati, Saad Ali, and Israa Fadel (2020 AD), serious creativity and creative writing (applied theoretical fields, Dar Al-Radwan, Amman / Jordan.
- Zayer and Inside, Saad Ali, Sama Turki, (2013), Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Mortada, Part One.
- Zayer and Hashem, Saad Ali, Ohoud Sami, (2016), How do we reach reading comprehension - reading - reading. Comprehension models of reading comprehension, Dar Al-Radwan for printing and publishing.
- Zayer, Saad Ali, (2015 AD), your information in curricula and teaching methods, Nour Al-Hassan Library for Printing and Publishing, Baghdad / Iraq.
- Sultans, Fatima Idris, (2014), The Truth of Reading and Its Cultural Effects, an unpublished master's thesis, College of Sharia, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Serageldin, Mustafa Salama Abdel Basset, (2017), The effect of two participatory e-learning strategies on developing the skills of designing educational situations and creative thinking among postgraduate students, Journal of the Faculty of Education - Menoufia University, No. 2.
- Samra and Al-Najjar, Emad Mohamed Abdel Aziz, Mohamed El-Sayed (2018), The effect of using some participatory e-learning strategies in developing knowledge achievement and the skills of designing and producing electronic courses for a sample of Umm Al-Qura University students and their innovative thinking, Issue (9), College of Science Social - Umm Al-Qura University - Egypt.
- Al-Shahat et al., Susan Mahmoud Mohamed, (2019) Criteria for designing differentiated electronic participatory learning among educational technology students, Journal of Studies in University Education, Issue (46), Faculty of Specific Education, Department of Educational Technology, Ain Al-Shams - Egypt.



- Shafiq, Muhammad, (2001), scientific research and methodological steps for the preparation of social research, University Library, Alexandria - Egypt.
- Saber, Fatima Awad, and Mervat Ali Khafaga, (2002), Foundations and Principles of Scientific Research, Technical Radiation Press, Alexandria, Egypt.
- Sabri, Azzam, (2006), Statistics in Education and the SPSS System, a wall for the international book, Amman.
- Al-Essawy, Jamal (2004), The effectiveness of teaching reading using the presentations program in improving reading speed and comprehension among fourth-grade female students in the UAE, Reading and Knowledge Journal, p. 30.
- Al-Ghamdi and Afshini, Mona Saad, Ibtisam Abbas, (2017), The effectiveness of an electronic learning environment based on participatory learning in developing critical thinking among students of the College of Education - Princess Nora University, Saudi Arabia in the Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 26 (2).
- Al-Najjar, Fayez Juma Saleh and others (2009), scientific research methods, an applied perspective, Dar Al-Hamid, Amman.

The impact of participatory learning on developing reading comprehension skills among fourth grade literary students

Noor Yas Khudair

General Directorate of Diyala Education

Ihsan Adnan Abdul Razzaq

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

nooryaas900@gmail.com

Ihsanadnan823@gmail.com

07821186590

07733526860

Abstract

This study aims at (the effect of participatory learning on developing reading comprehension skills among fourth grade literary students .(To achieve this, the researcher chose a sample of (60) female students from the fourth literary grade in Zainab Al-Kubra Preparatory School for Girls in Diyala Education, Al-Asri neighborhood, with (30) female students for the experimental group and (30) female students for the control group. The researcher studied the experimental group by adopting the strategies of the electronic participatory science entrance and the control group using the traditional method. of experimental designs.

After the researcher identified the scientific material , which included (8) topics from the Arabic language book, which is to be taught to female students in the fourth literary grade for the academic year .2023-2022

The researcher formulated the behavioral goals of the teaching plans for the subjects, and the final number reached (115) behavioral goals, and the researcher prepared model teaching plans for each of the topics specified for the experiment, and in order to measure the reading comprehension of the students of the two research groups, the researcher prepared a reading comprehension test After applying the research tool and analyzing the results obtained by the researcher statistically, the researcher concluded that teaching by adopting the electronic participatory learning approach in the creative writing skills of the students of the fourth literary grade compared to the usual method. She recommended the necessity of adopting the electronic participatory learning approach in the reading comprehension skills of the fourth grade literary students, and the researcher suggested subsequent studies similar to the current study in the rest of the branches of the Arabic language.

Keywords: Participatory learning, Reading comprehension skills.